

## 7- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا في سورة هود - 00:00:00

قال جل وعلا ان نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم بعد ان دعاهم المدة الطويلة وبقي في ذلك الف سنة الـ 00:00:20 خمسين عاما وهو يدعوهم

بالليل والنهار ويعلن لهم ويسر ومع ذلك ما امن معه الا قليل فقال لهم بعد ذلك كله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:00:44

اذا اراد الله جل وعلا اضلal شخص فلو اجتمع جميع الناس على هدایته ان يهتدى لن يهتدى جزما لان الهدایة بيد الله جل وعلا 00:01:06 فيهدي من يشاء ويضل من يشاء

فلنحمد الله لعل الاستاذ محمد علام ينتبه فنحمد الله حمدا عظيما وكثيرا. ان هدانا لاي شيء للإسلام هذه نعمة عظيمة. نعم ما في نعمة اعظم من هذه النعمة وهو ان الله جل وعلا هدانا للإسلام - 00:01:27

يا ايها الاخوة احد الذين اهتدوا واسلموا قال انتم عصاة انتم كيت وكيت لعل ابو عمر ينتبه لما؟ يقول للمسلمين يقول ابي وامي قد ماتوا على الكفر وكيت وكيت وانتم لم تدعوههم - 00:01:51

وانتم كذا وكذا فلذا هو غضبان وزعلان من هذه الحالة عليكم السلام وهذا سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه اول شيء لان الشيخ ابراهيم ينتبه اولا هو من اهل اصبهان - 00:02:11

من قضية يقال لها كي او جيب كان يعبد النوم النار هل تعبد يا ايها الاخوة النار ما تعبد. نعم. انظر الى الضلال. انظر ماذا يعبدون في بلاد الهند. يعبدون البقر - 00:02:33

يعني البقرة مشهورة عند الناس انها غبية او ذكية غبية نعم لا يعني مثلا يعني مثلا الحصان اذكى منها فالبقرة يعني مشهورة مشهورة انها غبية هم يعبدونها يعبدون هذا الحيوان البهيم - 00:02:55

نعم فالهمم كان سلمان قبل ان يهديه رب العالمين جل وعلا الى الاسلام كان يعبد النوم وكان هو المسئول عن النار اذا خدا ضوئها زادها اشتعالا فمرة من المرات مر بناس نصاري - 00:03:20

فاعجب بدينهم فدخل النصرانية عندما علم ابوه وضع القيد في قدميه فقال ارسل لهؤلاء النصارى قال اذا جاءت قافلة تريد ان تخرج من بلاد فارس فاخبروني فجاءت قافلة فركب معهم وهرب من ابيه وترك اهله - 00:03:43

فذهب الى احد الرهبان فلمازمه فوجده كذاب يجمع الاموال نعم فعندما هلك قال للناس الذين كانوا يعظمونه قال لهم كان كذابا وكيت وكيت. قالوا ما الذي؟ ما الدليل على ذلك؟ اخرج لهم - 00:04:11

اموال التي كان يخفيها يجمع اموالهم التي يعطونها اياد بدلًا ينفق على الفقراء يخفيفها علموا انه كذا فصلبوه بعد هلاكه المهم ذهب الى شخص اخر فوجده نعم بالفعل مجتهد ثم دله على شخص اخر عندما نزل بهذا المجتهد الموت المهم الى ان جاء الى اخرهم فنزل بهذا - 00:04:32

الاخير الموت قال دلني على شخص اعبد الله معه قال ما في احد ولكن هذا زماننبي وصفته كيت وكيت وهو في ارض العرب في بلاد الحجاز لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه - 00:05:00

باع ما عنده وذهب مع قافلة ثم بعض هذه القافلة استأثروه وقالوا هو عبد لنا فباعوه كما تبع البهائم الى شاص اتى به الى المدينة  
فسمع بخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:18

فجاء شخص الى سيد سلمان وقال ان شخص يقول كيت وكي تدعوا الى عبادة الله فسلمان فرح وسائل فقام سيده ولطمه نعم جاء  
بعد ذلك تغافل هذا السيد وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام ب الطعام وقال هذا صدقة - 00:05:43

يريد ان يعرف هل هذا هو الذي بشر به عيسى عليه السلام ام لا فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه كلوا وقال انا لا اكل لان الصدقة  
محرمة علىبني هاشم - 00:06:10

بعد ذلك اتى له ب الطعام وقال هذا هدية فاكل علىه الصلاة والسلام فجاء سلمان من خلف الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يعرف  
العلامة التي بظهره عليه الصلاة والسلام وهذه العلامة ما هي - 00:06:26

خاتم النبوة وهو نتوء بظهرك البيضة عليه الصلاة والسلام نتوء بظهرها عند الكتف نعم كالعظم الكتف كالبيضة نعم عليه الصلاة والسلام  
فإنك يقبل هذا المكان وأسلم أسلم بعد هذه المدة الطويلة - 00:06:47

نعم فنحن بحمد الله ولدنا بين ابوبين مسلمين فنحمد الله عز وجل. نعم. فالهداية ما في اعظم منها ولذا قال عز وجل ولا ينفعكم  
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:07:16

هو ربكم واليه ترجعون. ام يقولون افتراء؟ قل ان افترتيه فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من  
قومك الا من قد امن. قيل اتنعش - 00:07:36

شخص نعم دع هذا خلنا ننتهي وامرأتين يعني كل هالمدة الف الا خمسين نعم وما امن معه الا قليل. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من  
قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا - 00:07:54

يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني الذي علمني نوح عليه السلام صنع الفلك وهي السفينة رب العالمين. ولذا قال عز  
وجل باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملأ منكم - 00:08:14

قومه سخروا منه. قالوا ماذا تزيد ان تفعل بهذا الشيء الذي تصنعي؟ ما كان يعرفون الفلك قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما  
تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. حتى اذا جاء - 00:08:45

آآ امرنا هو وفاة النور لعل الشيخ مصطفى ينتبه التنور بارد ولا حار حاضر التنور فوق من السماء والارض ولذا موج كالجبال وفار  
التنور والتنور الذي حار تفو كنا احمل فيها من كل من كل زوجين اثنين واهلك - 00:09:09

الا من سبق عليه القول من الذي سبق عليه القول ولده زوجته والله اعلم ليست اه نعم يعني يبدو انها ليست موجودة هنا نعم لان ذكر  
الله عز وجل الولد - 00:09:40

ومن سبق عليه الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. وقال اركبوا فيها باسم الله مجرها. ومرساها ان ربى لغفور  
رحيم ما فاذا اردت ان تعمل عملا تبدأ بالتسمية تستعين بالله عز وجل على هذا العمل - 00:10:01

وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادي نوح ابنته وكان في معزلي يابني او كم معنا ولا تكون مع الكافرين. قال ساوي الى يعصمني من  
الماء قال لا اصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:10:32

احد يعتزم من عذاب الله قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. نسأل الله ان يرحمنا واياكم ووالدينا واهالينا وذوياتنا وحال  
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابليي ماءك - 00:11:00

ويا سماء اقلعي وغيض الماء قضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا قومي الظالمين ولعل نكمل فيما بعد بمشيئة الله نعم نعم  
نعم نعم يرد على هؤلاء اذا قلت لشخص - 00:11:22

صل صم تصدق ا فعل وكيف قال ان الله لن لا يريد هدايتي ما الذي يعلمك؟ ان الله لا يريد هدايتك انت اسعى قال الله تعالى  
والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:12:04

واتهم تقواهم وفي الحديث الصحيح نعم وفي الحديث الصحيح من تقرب مني شب وانت قربت منه ذراعا فانت اسعى وابذر

- الاسباب النحو نعم لابد انك تسعى وتبذل الاسباب. نعم. فهذا هو هو الذي يعود بالله. يعني لا يريد ان يستقيم على طاعة الله

00:12:24